



استقبال مهيب للمنتخب الجزائري

## استقبال الأبطال في الجزائر لمحاربي الصحراء

### الرئيس الجزائري يقلد منتخب بلاده وسام الاستحقاق الوطني

قرر رئيس الدولة الجزائرية عبد القادر بن صالح، منح أوسمة من درجة الاستحقاق الوطني للاعبين المنتخب الجزائري لكرة القدم، إثر فوزهم بلقب كأس أمم أفريقيا 2019. وحققت الجزائر لقب البطولة، بعد فوزها على السنغال بهدف دون رد، في المباراة النهائية. وأقام بن صالح حفل استقبال على شرف أعضاء المنتخب الجزائري، حيث قال في كلمته: «إننا بهذه المناسبة، وإن نقاسم فيض المشاعر التي عمت ربوع الوطن، ونجدد لكم الشكر والامتنان لما قدمتموه طيلة الأسابيع الماضية من جهد مضن، نقدر العناء والمشاق التي تحملتموها بصبر واعتزان، وهو ما يرفعكم مجدداً إلى مقام التكريم والتشريف، حيث قررنا أن نسدي لكم أوسمة من مصف الاستحقاق الوطني اعتباراً للإضافة التاريخية المشرفة وتقديراً لإعلاصكم صيد وسان الرياضة الجزائرية».

وأضاف «وبعد هذا التكريم استثنائياً بحق، إذ يهدف إلى مكافأة انجاز اتكم المتميزة لكي يكون مصدر الهام وقوة حسنة للأجيال القادمة».

وتابع «منذ أن بدأت مشاركم الرياضي المظفر في منافسة قارية صعبة خلال الدورة الثانية والثلاثين لكأس أمم أفريقيا بجمهورية مصر العربية الشقيقة، تعلقت بكم آمال الجزائريات والجزائريين في الوطن وفي الخارج».

ومنذ أن باشرت هذه المنافسة الرياضية القارية الهامة، توسع فيكم الشعب الجزائري التائق، ولأنكم من طينة هذا الشعب العظيم، حملتم في قلوبكم أمانة تحقيق الحلم، حلم الفوز والتتويج بالكأس الثانية».

مع حمرز والآخرين» وهو الذي تنقل من المدينة القليبية على بعد 35 كلم من أجل هذه اللحظة «النادرة»، كما قال لوكالة فرانس برس.

وبعد قلق كبير بدأ على وجوه الآلاف من المتفرجين لوصول الحافلة وعلى متنها «رجال» المدرب جمال بلماضي، وانتشار اشاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ان الموكب غير مساره، ظهرت درجات الشرطة الرئاسية لتعلن قرب وصول النجوم.

وماهي إلا دقائق حتى بدت الأضواء الزرقاء لنحو 50 سيارة شرطة ودرك تتقدم الحافلة تخترق الحشود التي غزت الطريق. لم يتوقف اللاعبون عن تحية الجمهور ومنهم من كان يتفاعل باستمرار مع أغاني المشجعين مثل سفيان فغولي أو بغداد بونجاح.

بعض الحاضرين لا يمكنون من القوة ما يجعلهم يتسلقون الجسور والأشجار والأسوار لالتقاط صورة للموكب الرسمي، كما جمال الذي تنقل من البلدية (45 كلم غرب الجزائر) مع والدته المسنة. وقالت والدته، سامية (74 سنة) «أردت ان أشاهد إن كان هؤلاء رجال عاديون أم بشر من كوكب آخر».

وبمجرد وصول الحافلة إلى مستوى جمال حمل والده تتخطى الجموع فاطلقت زغرودة، كادت أن تسقط مغشية بعدها.

أما مولود، 44 سنة، فجاء مع أولاده الثلاثة. ترك سيارته وسط الطريق بعد ان قطعت الشرطة حركة المرور في شارع حسيبة بن بو علي القريب من شارع جيش التحرير.

وعبر هذا الموطف من الجزائر العاصمة «عن الفخر والاعتزاز» بآباءه وطنه، مضيفاً «خرجت من أجل اولادي، أرادوا ان يكونوا هنا حتى يصدقوا اننا فعلا قرنا بالكاس».

ورغم ان المسافة لا تزيد عن كيلومترين بين شارع جيش التحرير وساحة الأول من مايو، إلا ان الموكب استغرق أكثر من 45 دقيقة للوصول إلى حيث تم التحضير لاستقبال الشعبي، لكن ذلك لم يحد من الحماس بل زاد من اشتداد استقبال باحثي الحسانين «الاستقبال يبدأ من المطار حتى قصر الشعب» كما قال آكلي، 40 سنة. وشارك هذا العسكري السابق، قبل خمس سنوات في احتفالات عودة المنتخب من مشاركتة التاريخية في كأس العالم بالبرازيل عندما بلغ الدور الثاني قبل ان يقصي على يد ألمانيا التي فازت بالضخمة انفجرت الحشود فرحا لرؤيتها أخيراً باللقب. وفي ساحة أول مايو المعروفة بناقورتها الحافلة وعلى واجهتها كتب «أبطال إفريقيا» مع نجمتين ذهبيتين، للتذكير بان هذه الكأس الثانية التي تفوز بها الجزائر بعد الأولى التي نالتها في 1990 عندما احتضنت المنافسة.

### زيدان يبعث رسالة مؤثرة لمحاربي الصحراء

حرص مدرب ريال مدريد الإسباني، الفرنسي زين الدين زيدان، على تهنئة منتخب الجزائر، بعد تتويجهم بكأس أمم أفريقيا 2019. وتوج المنتخب الجزائري باللقب الثاني في تاريخه بالبطولة، بعدما فاز في المباراة النهائية على السنغال يوم الجمعة بنتيجة 0-1، والتي أقيمت على استاد القاهرة الدولي.

ونشر زيدان، صورة عبر حسابه على إنستغرام، وكتب بجانبها قائلاً: «أخي الكبير فريد سيكون فخوراً جداً بهذا التتويج، مبروك للمنتخب الجزائري على فوزه بالكأس».

يشار إلى أن فريد زيدان، شقيق مدرب الريال، توفي في منذ أيام قليلة.

### هداف أمم أفريقيا أوديون إيجالو يعتزل اللعب الدولي مع نيجيريا

أعلن المهاجم المخضرم أوديون إيجالو، اعتزال اللعب الدولي مع منتخب نيجيريا، بعد مشاركتة مع «النسور الخضراء» في بطولة أمم أفريقيا 2019 بصصر التي توج هدافاً لها بـ 5 أهداف. ونشر صاعده 30 عاماً، رسالة عبر حسابة على شبكة «إنستغرام»: «هذا أحد أصعب القرارات التي اتخذتها عبر مسيرتي. لقد كانت 5 سنوات رائعة».

وأوضح «بعد استشارة عائلتي في الأمر ومناقشته بشكل مستفيض معهم، قررت انها ساعة الاعتزال من المنتخب الوطني».

وقال لاعب شنغهاى شينخوا الصيني إنه «ممتن للغاية» للفترة الماضية، لكنه أكد أنها «اللحظة المناسبة للتركيز مع النادي، ومنح الفرصة للاعبين الشباب للتعلم والنضج».

وأشار إلى ان ارشدها فقيص «النسور» كان «فرصة لا تنسى لخدمة بلادي بشرف وبشغف وللسمامة في تطور كرتنا».

وارتدى إيجالو قميص منتخب نيجيريا للمرة الأولى في مباراة ودية أمام أوغندا في مايو 2015، ومنذ تلك اللحظة شارك في 35 مباراة وسجل 16 هدفاً.

وتوج مهاجم وتفردوا الإنجليز سابقاً هدافاً لبطولة أمم أفريقيا 2019 التي احتضنتها مصر بـ 5 أهداف، من بينها الذي هز به شبك تونس ليمنح منتخب بلاده المركز الثالث في البطولة.

البلاد منذ أشهر، منح النجم السابق ولاعبوه شعبهم فرحة اللقب بعد بطولة أجمع فيها النقاد على أن الجزائر قدمت المستوى الأفضل.

والقبي بلماضي إشادة كبيرة من الصحف الجزائرية السبت، بعد ساعات من منح المنتخب مواطنيه فرحة مساء الجمعة امتدت من العاصمة المصرية الى الجزائر وولاياتها، وصولاً الى مختلف مدن فرنسا والانتشار، في فترة من الحراك السياسي النشط والتظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الحكم التي تتكرر كل يوم جمعة، وأحييت أمس «ذكرها»، الثانية والعشرين.

وتوقع لاعب خط الوسط الجزائري سفيان فغولي في تصريحات بعد النهائي الجمعة أن «تكون كل الجزائر في الشوارع. سيكون الأمر لا يصدق. لقد اخترنا ذلك في 2014 (بعد بلوغ الدور ثمن النهائي لمونديال البرازيل). كان الأمر مذهلاً، والأين سيكون أكبر».

وتابع «لا يوجد أصعب من الفوز بلقب أمم إفريقيا، بمشاركة 24 منتخباً (للمرة الأولى بدلا من 16)، وخارج البلاد لكن الاحتفال سيكون أقوى في بلادنا».

## جماهير السنغال تشكر اللاعبين على أدائهم القوي في أمم أفريقيا



جانب من استقبال لاعبي السنغال

منذ سنوات بحسب معلقين من التلفزيون الوطني «أر تي إس».

وسارع اللاعبون إلى ركوب حافلة بيضاء بدأت في شق طريقها بصعوبة وسط مد بشري للذهاب إلى قصر الجمهورية على بعد حوالي 1.5 كيلو مترا، حيث من المقرر أن يستقبلهم الرئيس السنغالي مكي سال.

كان أسود التيرانغا مر فوقين بالآلاف من المشجعين وهم يلوحون بالأعلام ويرقصون ويقفزون على صوت أبواق الفوفوزيلا ويردون شعار «شكرًا لك السنغال!». واستغرقت القافلة ما يقرب من ساعة لعبور 500 متر الأولى.

قابل مانيه الجماهير بابتسامة كبيرة على شفقيه وصافح الجماهير عبر النافذة.

وقال المدرب أليو سيسيه «نحن سعداء جدا بالعودة إلى البلاد، لكننا كنا نود العودة بالكأس لهؤلاء الناس، هؤلاء المشجعين». وأضاف القائد السابق لمنتخب الأسود الذي خسر نهائي عام 2002: «لقد قدم اللاعبون كل ما لديهم، إنه لشرف لي أن أرب هؤلاء الأولاد». من جهته، قال لاعب الوسط بابا اليون نديا «كنا نود العودة مع الكأس» التي لم يسبق للسنغال الظفر بها، معربا عن خيبة أهله مثل باقي زملائه.

وبالنسبة لرئيس الاتحاد السنغالي أوغستين سنغور، فإن «المشاعر مختلطة»، بين فرحة «تجاوز عدة مراحل» خلال كأس إفريقيا للأمم في مصر و«خيبة الأمل القوية» بالفشل في الخطوة الأخيرة. وأضاف «لن نستسلم، في المرة القادمة سنذهب للحصول عليها».

«شكرًا لك السنغال!» بهذه العبارة استقبل الآلاف من المشجعين في دكار وبجماص كبير، منتخب بلادهم الوطني، وخصوصاً ترحيبا حاراً للأسود الذين لم يلقوا خيبة أملهم عادة خسارتهن المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم أمام الجزائر صفرًا-0 في القاهرة.

كان السنغاليون، بإمكانتهن العالمية وصدارتهم ترتيب المنتخبات الإفريقية في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) ومساندة بطولهم الأوروبي ساديو مانيه (المتوج مع ليفربول بدوري أبطال أوروبا)، واقفين من أنهم سيكونوا الخسار أخيراً في المباراة النهائية الثانية لهم في العرس القاري بعد أن خسروا نهائي عام 2002 أمام الكامبيون.

لكن آمال الشعب العاشق لكرة القدم تجرت بهدف منذ الثانية 79 سجله مهاجم السد القطري في بغداد بونجاح يتسديدة ارتطمت بقدم المدافع سالف سانيه وخذعت الحارس الفريد غوميس.

ولعب مانيه قائلاً «الخط لم يتسبم لنا، لكنني أمل أن يكون كذلك في المرة القادمة»، معرباً عن «حزنه» لدى خروجه من الطائرة في مدرج المطار القديم ليوبول سيدار سينغور في دكار.

واستعاد «أسود التيرانغا» الابتسامة مرة أخرى عندما اكتشفوا الآلاف من المشجعين الذين ينتظرونهم خارج المطار، بأعداد كبيرة خلف الحواجز التي وضعتها السلطات الأمنية أو يجلسون فوق أسطح المباني المحيطة، حماساً غير مسبوقة في السنغال